

وصول الأخبار إلى أصول الأخبار

[25] بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاتح الاغلاق، مانح الاعلاق، مسبغ العطاء، مسبل الغطاء، الذي خلق الانسان فأجزل عليه الاحسان، حيث أقام من نوعه أقواما فجعلهم لملته قواما " وعلى أمته قواما "، ثم قرن طاعتهم بطاعته تفضلا بمنه الغمر، فقال عز من قائل (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر) (1). ثم أوجب على من سواهم الاهتداء بمنارهم والاعتداء بمبارهم، فاستفز ذوي الهمم للرجوع في الاحكام إليهم والاعتماد في سلوك طريق الانذار عليهم، فقال جل ثناؤه (فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم) (2). أحمده على من طوقه، وأمن وفقه، ويمن دفعه، وطن حقه، ونعمة أولاهها ونعمة ألواها، ورحمة والاهها.

(1) سورة النساء: 59. (2) سورة التوبة: 22.